

داخلي لمؤتمر الحوار الوطني

ثقة دولية بنجاح مؤتمر الحوار الوطني

«أبدت الأسرة الدولية والاقليمية في مقدمتها الدول الكبرى ودول مجلس التعاون الخليجي ومجموعة المانحين الداعمين للتسوية السياسية في بلادنا عن ثقتهما الكبيرة على قدرة اليمنيين على صنع مستقبلهم ودولتهم الحديثة من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي ينطلق اليوم في اطار تسوية سياسية قاعدتها العريضة المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة..»

للمضي قدماً في هذا الاتجاه..»

وأشادت بمستوى التقدم الذي تم احرازه في طريق العملية الانتقالية السلمية وبكفاءة الإجراءات المتخذة للتهيئة لعقد مؤتمر الحوار.. معتبرة «أن التجربة اليمنية في التغيير أنموذجاً فريداً ومتميزاً بالنظر إلى الكثير من البلدان في المنطقة التي تعاني من المشاكل والاضطرابات عكس اليمن التي تتمتع بالهدوء إلى حد ما..»

لا حل للأزمة إلا بالحوار

قال السيد/ سيرجي كوزلوف، سفير روسيا بصنعاء، إن المبادرة الخليجية نجحت كونها حل وسط سياسي وفرت الظروف المناسبة للجميع وشكلت طريقاً أدى إلى تجنب اليمن مخاطر الانزلاق نحو الصراعات المعقدة وفتح طريق آخر للإصلاح التدريجي في إطار نقل السلطة بشكل سلمي وسلس، وبناء مؤسسات الدولة المدنية الحديثة، كما نجحت في وقف المواجهات والنزاع المسلح وأخرجت اليمن إلى بر الأمان.

وأكد سيرجي كوزلوف، على أن موقف روسيا من وحدة اليمن، منسجم مع موقف المجتمع الدولي، الداعم لوحدة اليمن واستقراره، مستبعداً وجود أي فرص من شأنها تعرض الوحدة لأي مخاطر.

وأضاف قائلاً «تؤكد للجميع أن الحوار هو الطريق الأمثل والوحيد لمعالجة كافة القضايا تحت مظلة الوحدة ومن خلال الحوار سيطرح وسيتم مناقشة تحديد شكل الدولة القادمة/ فيدرالية، أقاليم، تكون أعضاء في الدولة الواحدة، وهل ستكون الدولة مركزية أو لا مركزية، هل سيتم إعطاء الأقاليم أو المناطق صلاحيات واسعة... كل هذه الأمور يمكن مناقشتها خلال الحوار، وأي نتائج سيتوصل إليها اليمنيون نرحب بها.»

وبالنسبة للدعوات المطالبة بالانفصال، قال السفير الروسي في حوار أجرته الزميلة صحفية «الثورة» (بالنسبة لمطالب الداعين للانفصال اعتقد أن هناك فئة قليلة، ضيقة من مثلي الجانب خصوصاً الموجودين في الخارج هم يحملون الانفصال، وهذه مجرد أوامهم ولا أساس لها في الواقع. وهؤلاء الذين يفكرون بهذه الطريقة عليهم أن يضعوا باعتبارهم موقف المجتمع الدولي ومجلس الأمن والدول الكبرى التي تدعم بقوة وحدة



يقول مدير عام مكتب دول مجلس التعاون الخليجي بصنعاء: «إن اليمن تمر حالياً في الفترة الثانية والأخيرة من المرحلة الانتقالية المزمنة بعامين، بعد تجاوز الفترة الأولى من المرحلة الانتقالية بنجاح وبفضل توافر الإرادة السياسية والشعبية اليمنية، إلى جانب الدور المساعد للدعم الاقليمي والدولي وعلى رأسه دعم دول مجلس التعاون، حيث اجتازت اليمن الكثير من التحديات الصعبة التي حفلت بها الفترة الأولى من المرحلة الانتقالية، واليوم يعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهو ما يعزز من قناعتنا بأن الإرادة السياسية والشعبية اليمنية تتجه بتصميم إلى صراف الاستقرار المنشود.»

مجلس التعاون الخليجي: انطلاق مؤتمر الحوار يعزز قناعتنا بجدية الإرادة السياسية والشعبية اليمنية

بريطانيا: الحوار يمثل الفرصة الأخيرة لليمنيين

أمريكا: اليمنيون قادرون على حل مشكلاتهم بالحوار

روسيا: عملية الحوار لن تكون سهلة وعلى الجميع المشاركة

وأكد مدير مكتب دول مجلس التعاون الكامل لهذه الإرادة اليمنية..

وحملت ولا تزال تعمل بشكل محوري مع كافة الاطراف الراعية لاتفاق المبادرة الخليجية على تذليل الصعاب التي تواجه مسار العملية السياسية.

وحث كافة الاطراف على استغلال الدعم الدولي والاقليمي الفريد للمبادرة الخليجية وأيتها التنفيذية نحو الخروج باليمن من أزمتها والمشاركة في مؤتمر الحوار والإسهام في نجاحه، كون نجاح هذا الاستحقاق الوطني المهم سيوفر مخارج آمنة لتسوية كافة الخلافات والتباينات وأحداث الصطاف وطني لمجابهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

ومن جانبها حثت وزارة الخارجية البريطانية جميع الاطراف في اليمن على المشاركة الفاعلة والمثمرة في مؤتمر الحوار الوطني.

فرصة وحيدة أمام اليمنيين

وقال المتحدث باسم الوزارة (الجمعة) الماضية أن الحوار الوطني «يكن في تصميم عملية الانتقال السياسي في اليمن ويمثل الفرصة الأفضل والوحيدة بالنسبة لليمنيين للعمل معا على حل خلافاتهم السياسية وبشكل سلمي، والمشاركة في تكوين مستقبل جديد لبلدهم.»

وأضاف في تصريحات صحافية أن الحوار «يتطلب أوسع مشاركة ممكنة ونشجع جميع اليمنيين، بما في ذلك المشاركين من جنوب البلاد وشمالها ومجموعات الشباب والنساء وجميع الأحزاب القائمة على اغتنام هذه الفرصة..»

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية: إن الحوار الوطني «لن يكون عملية سهلة وسيشهد خلافات.. لكن على جميع الاطراف الانخراط في عملية الحوار بشكل جدي ويعقول مفتوحة ومن دون شروط مسبقة.»

ثقت بنجاح اليمنيين

بدورها قالت نائبة السفير الأمريكي بصنعاء السيدة اليزابيث ريتشارد ان الولايات المتحدة تثق بقدرة اليمنيين على اتخاذ القرارات المناسبة في مؤتمر الحوار الوطني.. وأكدت في تصريحات صحافية: «إن الحوار الوطني في اليمن سيكون ناجحاً بكل المقاييس لأن أغلب اليمنيين يريدون الحوار وحل كافة قضاياهم عن طريقه خاصة أنه يمثل جزءاً من المبادرة الخليجية، والولايات المتحدة الأمريكية تدعم وتساند كل خطوة

ونشجع جميع اليمنيين، بما في ذلك المشاركين من جنوب البلاد وشمالها ومجموعات الشباب والنساء وجميع الأحزاب القائمة على اغتنام هذه الفرصة..»

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية: إن الحوار الوطني «لن يكون عملية سهلة وسيشهد خلافات.. لكن على جميع الاطراف الانخراط في عملية الحوار بشكل جدي ويعقول مفتوحة ومن دون شروط مسبقة.»

ثقت بنجاح اليمنيين

بدورها قالت نائبة السفير الأمريكي بصنعاء السيدة اليزابيث ريتشارد ان الولايات المتحدة تثق بقدرة اليمنيين على اتخاذ القرارات المناسبة في مؤتمر الحوار الوطني.. وأكدت في تصريحات صحافية: «إن الحوار الوطني في اليمن سيكون ناجحاً بكل المقاييس لأن أغلب اليمنيين يريدون الحوار وحل كافة قضاياهم عن طريقه خاصة أنه يمثل جزءاً من المبادرة الخليجية، والولايات المتحدة الأمريكية تدعم وتساند كل خطوة

ونشجع جميع اليمنيين، بما في ذلك المشاركين من جنوب البلاد وشمالها ومجموعات الشباب والنساء وجميع الأحزاب القائمة على اغتنام هذه الفرصة..»

وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية: إن الحوار الوطني «لن يكون عملية سهلة وسيشهد خلافات.. لكن على جميع الاطراف الانخراط في عملية الحوار بشكل جدي ويعقول مفتوحة ومن دون شروط مسبقة.»

ثقت بنجاح اليمنيين

بدورها قالت نائبة السفير الأمريكي بصنعاء السيدة اليزابيث ريتشارد ان الولايات المتحدة تثق بقدرة اليمنيين على اتخاذ القرارات المناسبة في مؤتمر الحوار الوطني.. وأكدت في تصريحات صحافية: «إن الحوار الوطني في اليمن سيكون ناجحاً بكل المقاييس لأن أغلب اليمنيين يريدون الحوار وحل كافة قضاياهم عن طريقه خاصة أنه يمثل جزءاً من المبادرة الخليجية، والولايات المتحدة الأمريكية تدعم وتساند كل خطوة

الفصل الخامس

واجبات وحقوق الأعضاء والحاضرين من غير الأعضاء

المؤتمر:
١- حضور الجلسات العامة للمؤتمر.
٢- المشاركة في فريق العمل المعين فيه، والحق في الترشح لهيئة رئاستها.
٣- الحصول على كافة المعلومات والوثائق الخاصة بالمؤتمر وإبداء الرأي في المواضيع قيد النقاش وتقديم أوراق مكتوبة للجلسة العامة أو فريق العمل.
٤- انتفاء المسؤولية الشخصية عما يقدمه العضو أو يصوت عليه أو يثيره من مسائل في الجلسة العامة أو جلسات فرق العمل.
مادة (٢٥) حقوق المشاركين من غير أعضاء المؤتمر:
١- يحق لكل من رئيس مجلس الوزراء وممثل الأمين العام للأمم المتحدة الدخول إلى الجلسات العامة كمرقبين من غير اشتراط اذن مسبق، ويجوز لهم حضور جلسات عمل فرق العمل عند دعوتهم إليها.
٢- يحق لسفراء الدول الداعمة للعملية السياسية والحوار الوطني حضور الجلسات العامة كمرقبين بالتنسيق مع رئاسة المؤتمر، ويجوز لهم حضور جلسات فرق العمل عند دعوتهم إليها.
٣- يلتزم الخبراء والميسرون بتقديم ما يطلب منهم بحيادية تامة، كما لا يحق لهم التصويت.

الفصل السابع

أحكام عامة

مادة (٤٥) تعقد الجلسات العامة للمؤتمر ولسات فرق العمل في العاصمة صنعاء ويحق نقل الجلسة العامة إلى مدينة أخرى بموافقة أعضاء الجلسة، كما يمكن عقد اجتماعات فرق العمل في مدن أخرى بتوصية من الفرق نفسها، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة، وفي الحالتين لا بد من موافقة رئيس المؤتمر.
مادة (٤٦) تكون أيام العمل عند انعقاد الجلسات العامة ولسات فرق العمل من السبت وحتى الأربعاء على فترتين صباحية ومسائية على أن لا تقل ساعات العمل اليومية عن ثمان ساعات.
مادة (٤٧) يتم توثيق أعمال المؤتمر على النحو الآتي:

الجلسات العامة في صنعاء ويحق نقلها إلى مدينة أخرى

تؤول جميع أصول المؤتمر إلى الخزينة العامة بعد انتهاء أعماله

١- التسجيل المرئي لوقائع الجلسات العامة كاملة بما فيها حفل الافتتاح.

٢- تدوين محاضر بوقائع أعمال كل هيئات المؤتمر.

٣- تجميع كل وثائق المؤتمر المكتوبة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، وحفظها في أرشيف الأمانة العامة، وجهات التوثيق المختصة في الدولة).

مادة (٤٨) تتولى الأمانة العامة للمؤتمر إعلام جماهير الشعب بكل فئاته بأعمال المؤتمر ومستوى التقدم في أعماله، ولا يتم نشر ما يتم الاتفاق على عدم نشره في اطار هيئات المؤتمر المختلفة.

مادة (٤٩) تقوم لجنة التوفيق بمتابعة قرارات المؤتمر والتأكد من تنفيذها بعد انتهاء أعمال المؤتمر.

مادة (٥٠) تقوم هيئة رئاسة المؤتمر ورؤساء فرق العمل في إطار جلسات الفرق بمعالجة أي مخالفة لهذا النظام، ويمكن لهيئة رئاسة المؤتمر أو رؤساء فرق العمل:

١- الطلب من الشخص المعني المحافظة على النظام

٢- توجيهه إنذار علني إلى الشخص المعني

٣- سحب الميكروفون من الشخص المعني والطلب منه النزول من المنصة

٤- الأمر بشطب ملاحظة من السجلات

٥- الطلب من الشخص المعني الخروج من القاعة أو الطلب من الأمن القيام بإخراجه وتنطبق هذه الإجراءات على أعضاء المؤتمر، والمراقبين، والمدعوين، وأي شخص آخر.

مادة (٥١) عندما يقوم أي عضو من أعضاء المؤتمر وبشكل متكرر بمقاطعة أعمال الاجتماع أو يخالف أحكام هذا النظام، يوجه للشخص المعني إنذار رسمي علني، وفي حالة التماهي في هذا السلوك، يمكن توقيف العضو من المشاركة في أعمال المؤتمر ولفترة لا تزيد عن ثلاثة أيام من الاجتماعات وبقرار مشترك من هيئة الرئاسة في حالة الجلسة العامة.

مادة (٥٢) يجب على عضو المؤتمر حضور جميع الجلسات العامة واجتماعات فريق العمل الذي ينتمي إليه العضو، والمساهمة بها مساهمة فاعلة، وعدم الغياب إلا بمبرر مقبول، وعند استمرار العضو في الغياب غير المبرر للجلسات العامة أو اجتماعات فريق العمل، يكون ذلك سبباً كافياً لإحالة إلى لجنة المعايير والانضباط.

وتتم الإحالة من قبل رئيس المؤتمر أو رئيس فريق العمل بحسب الأحوال. ويعتبر الغياب غير المبرر عن ثلاثة أيام متتالية غياباً مستمراً.

مادة (٥٣) تدرس لجنة المعايير والانضباط التقرير والآراء المرفوعة إليها حول الشخص المتغيب من قبل رئيس المؤتمر أو رئيس فريق العمل الذي ينتمي إليه العضو المتغيب، وتقرر ما تراه حول حرمان الشخص المعني من الجلسات العامة أو جلسات فرق العمل أو عزله تماماً من المؤتمر.

مادة (٥٤) في حالة عدم تمكن أي عضو من المشاركة في المؤتمر بسبب الوفاة أو الإعاقة أو لأي سبب آخر أو عندما يتم استبعاده بشكل دائم من المؤتمر من قبل لجنة المعايير والانضباط، يتم تعيين بديل عنه من قبل هيئة الرئاسة ومن نفس المكون وبحسب الترتيب في القائمة الاحتياطية للأعضاء.

مادة (٥٥) تؤول جميع أصول المؤتمر الثابتة والجارية إلى الخزينة العامة للدولة بعد انتهاء أعماله.

مادة (٥٦) يتم تعديل هذا النظام أو أي من فقراته من خلال طلب مكتوب موقع عليه من نصف أعضاء المؤتمر على الأقل إلى رئاسة المؤتمر متضمناً مقترح التعديل والأسباب الداعية له. ويعتبر مقترح التعديل نافذاً بموافقة ٩٠٪ من أعضاء المؤتمر.

مادة (٥٧) يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

صدر برئاسة الجمهورية - بصنعاء بتاريخ ٤ / جماد أول / ١٤٣٤هـ الموافق ١٦ / مارس / ٢٠١٣م

عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية